

# مخاوف بشأن انتشار صواريخ أرض-جو الخفيفة في الشرق الأوسط

باريس – (أ ف ب): تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا انتشارا مقلقا للصواريخ الخفيفة أرض-جو، لا سيما في أوساط المجموعات المسلحة خارج إطار الدولة مثل الحوثيين وحزب الله اللبناني، وفق ما أفاد تقرير لمنظمة «سمول أرمز سورفاي، المتخصصة في هذا الشأن.

وأشارت هذه المجموعة البحثية المستقلة إلى أن هذه الأنظمة الدفاعية المحمولة أرض-جوّ المعروفة اختصارا بالإنكليزية بـ«مانبادز» (Manpads) يمكن استخدامها لاستهداف طائرات مدنية وعسكرية على السواء. وهي متوافرة بنسخ قديمة لكنها ما زالت قابلة للاستخدام وأخرى حديثة وأكثر دقة تاليا.

«بالرغم من الجهود المبذولة منذ فترة طويلة للحدّ من الانتشار غير القانوني لهذه الأنظمة، تستمرّ المجموعات المسلحة في الشرق الأوسط في اقتنائها».

ومن بين مستخدمي أنظمة «مانبادز» الذين حذّتهم المنظمة، تنظيم القاعدة في



○ يمكن استخدام صواريخ أرض جو لاستهداف الطائرات العسكرية والمدنية على السواء.

جزيرة العرب وتنظيم الدولة الإسلامية وحزب الله اللبناني والجيش الوطني الليبي وحزب العمال الكردستاني والحوثيون. ورصدت المنظمة ١٢ نموذجًا مختلفًا من أنظمة



○ يمكن استخدام صواريخ أرض جو لاستهداف الطائرات العسكرية والمدنية على السواء.

«مانبادز» التي تُقذف عادة بجهاز محمول على الكتف، في ترسانات المجموعات المسلحة في ١٣ بلدا من بلدان المنطقة عبر بين ٢٠١٥ ومنتصف ٢٠٢٣. وجاء في التقرير أن «أنظمة مانبادز

صنع كوريا الشمالية في المنطقة وخصوصا في سوريا. وقد رصدت أجهزة قديمة الطراز في البلدان ١٣٢ المعنية، ومن بينها أربعة لا تملك سوى نماذج قديمة، غير أن «مجموعات مسلحة في تسع دول على الأقل لديها» أنظمة «مانبادز» أكثر حداثة ذات قدرات أكثر تطوّرا لا سيما ما يتعلق بالأهداف العسكرية. وبالاستناد إلى مقابلات مع خبراء، دحضت المجموعة الفكرة السائدة بشأن محدودية استخدام هذه الأسلحة، مستشهدة خصوصا باستعمال نماذج تعود إلى عشرات السنوات في قطاع غزة والعراق. وهي خلصت إلى أن «تحويلات الحكومات الأجنبية تشكل المصدر الرئيسي» لهذه الأسلحة، ومن بينها إيران التي يبدو أنها «المزوّد الأكبر».

وتوفّر الجمهورية الإسلامية هذه الأسلحة لحلفائها فيما يعرف بمحور المقاومة»، من حزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن وعدّة جماعات مسلحة في العراق وسوريا. ولم يرصد أي نظام من هذا النوع أت من بلدان حلف شمال الأطلسي في الفترة المعنية، بحسب التقرير.

# الجيش الأمريكي يعلن تدمير سفينة وطائرة مسيرتين في مناطق سيطرة الحوثيين في اليمن

دبي – (أ ف ب): أعلن الجيش الأمريكي أمس الجمعة أنه دمر يوم الخميس طائرة بدون طيار وسفينة سطحية مسيرة في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، بعد أن أطلق المتمردون صاروخا باليستيا باتجاه خليج عدن. وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان: «تم (صباح الخميس) إطلاق صاروخ باليستي مضاد لسفن من المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون الحوثيون المدعومون من إيران في اليمن باتجاه خليج عدن».

وأضافت أنه «لم يتم الإبلاغ عن وقوع أي إصابات أو أضرار من قبل السفن الأمريكية أو سفن التحالف أو السفن التجارية». وقالت القيادة إن قواتها تمكنت بعد ساعات من «تدمير سفينة سطحية ومركبة جوية بدون طيار في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن»، مشيرة إلى أنهما كانتا تمثلان «تهديدا وشيكا للولايات المتحدة والتحالف

والسفن التجارية في المنطقة».

ويوم الخميس هو اليوم الثاني على التوالي الذي يشنّ فيه الحوثيون هجمات، بعد تسجيل تراجع في عملياتهم ضد السفن في البحر الأحمر وبحر العرب في الأونة الأخيرة. ومنذ ١٩ نوفمبر شنّ الحوثيون عشرات الهجمات بالصواريخ والمسيرات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يعتبرون أنها مرتبطة بإسرائيل أو متّجهة إلى موائلها، ويقولون إن ذلك يأتي دعما للفلسطينيين في قطاع غزة في ظل الحرب الدائرة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وأفاد «مركز المعلومات البحرية المشتركة» التابع لقوات بحرية متعددة الجنسيات تضم الولايات المتحدة ودولا أوروبية مقرها البحرين بأن هجوم يوم الخميس استهدف سفينة ترفع علم ليبيريا اسمها «إم اس سي داروين ٦» في خليج عدن. وأضاف في بيان نشره أمس

الجمعة أن «السفينة لم تصب والطاقم بخير». وكان الحوثيون قد أعلنوا الهجوم مساء يوم الخميس معتبرين أن السفينة

وجاء في بيان تلاه المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع: «استهدفت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية... سفينة إسرائيلية MSC DARWIN في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وعدد من الطائرات المسيرة»، مؤكداً أن «العملية حققت أهدافها بنجاح».

وقال الحوثيون أيضا إنهم أطلقوا «عدداً من الصواريخ الباليستية والمجنحة على عدد من الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة» (إيلات)، والحوثيون جزء من «محور المقاومة» الذي تقوده إيران ويضمّ حزب الله اللبناني وفصائل عراقية مسلحة تستهدف إسرائيل

احتجاجا على حربها ضد حماس في قطاع غزة.

وتقود واشنطن تحالفاً بحرياً دولياً بهدف «حماية» الملاحة البحرية في هذه المنطقة الاستراتيجية التي تمرّ عبرها ١٢% من التجارة العالمية. ولمحاولة «استهداف القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية... سفينة إسرائيلية في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وعدد من الطائرات المسيرة»، مؤكداً أن «العملية حققت أهدافها بنجاح».

ورداً على الضربات الغربية بدأ الحوثيون استهداف سفن أمريكية وبريطانية، معتبرين أن مصالح البلدين أصبحت «أهدافا مشروعة». ودفعت الهجمات على السفن الكثير من شركات الشحن الكبرى إلى تحويل مسار سفنها إلى رأس الرجاء الصالح في أقصى جنوب إفريقيا.

## مقتل موظف لدى وكالة التنمية البلجيكية بغارة إسرائيلية على قطاع غزة

بروكسل – (أ ف ب): قُتل موظف فلسطيني في وكالة التنمية البلجيكية «إينابيل» وأربعة من أفراد عائلته على الأقل بينهم ابنه البالغ ٧ سنوات، ليل الأربعاء الخميس بغارة إسرائيلية على قطاع غزة، بحسب ما أعلنت الوكالة. ونذرت وزيرة الخارجية البلجيكية حاجة للبحث بالقصف وأعلنت أنها ستستدعي سفيره إسرائيل لدى بروكسل «لإدانة هذا العمل غير المقبول والمطالبة بتفسيرات». وأضافت لحبيب في رسالة على منصة «اكس» أن قصف المناطق المدنية والسكان مخالف للقانون الدولي». وفي فبراير الماضي، استدعت الخارجية البلجيكية السفارة الإسرائيلية لدى بروكسل بعدما دُمّرت مكاتب وكالة التنمية البلجيكية (إينابيل) بقصف المبنى الذي يضم مقرها في حي الرمال في مدينة غزة. وكانت المكاتب خالية أثناء تعرضها للقصف. ويهتم الجيش الإسرائيلي حاليا، باستهداف المنزل الذي كان يقطنه الموظف لدى الوكالة البلجيكية للتنمية عبدالله نبهان في رفح مع نحو ٢٥ شخصا، هم أفراد عائلته، بالإضافة إلى نازحين لجأوا إليه، وفقا لبيان صادر عن «إينابيل». وقتل عبدالله نبهان البالغ ٣٣ عاماً بالغارة الجوية، مع ابنه البالغ ٧ سنوات ووالده (٦٥ عاماً) وشقيقه (٣٥ عاماً) وابنة أخته (٦ سنوات).

## باريس تؤكد أنها ستصرف ٣٣ مليون يورو لأونروا

باريس – (أ ف ب): أكدت فرنسا يوم الخميس أنها ستصرف ٣٣ مليون يورو لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حال نفذت كل الإجراءات التي طلبها تقرير جراء تدقيق مستقل بشأنها. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كريستوف لومان أن «فرنسا تؤكد صرف مساهمتها السنوية لبرنامج الأونروا الإنساني والبالغ ٣٣ مليون يورو لعام ٢٠٢٤»، من دون أن يحدد موعدا لذلك. وأضاف: «إن دعمنا للأونروا يرافقه مطلب: وهو التنفيذ الكامل للتدابير التي طلبها تقرير التدقيق الخارجي المستقل الذي قاده كاترين كولونا»، وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة. وأكد أن فرنسا تولي «أهمية خاصة (...) لإجراءات التحقق من حياد موظفي الأونروا ومثاقها، وحظر خطاب الكراهية والخطاب المعادي للسامية في الكتب المدرسية، وإصلاح النقابات وإدارة شؤون الموظفين».



○ مسيرات إيرانية.

# عقوبات أمريكية جديدة على صناعة المسمّرات الإيرانية

الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية». وقالت وزارة الخزانة الأمريكية «بالتوازي مع هذا الإجراء، تفرض المملكة المتحدة وكندا عقوبات تستهدف الكثير من الكيانات والأفراد المشاركين في شراء إيران للطائرات المسيّرة وأنشطة أخرى ذات صلة بالجيش». وقال وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين نيلسون، «تواصل وزارة الدفاع الإيرانية زعزعة استقرار المنطقة وأكrania، والهجوم غير المسبوق على إسرائيل ونشر المسمّرات وغيرها من المعدات العسكرية الخطرة الموجهة إلى الإرهابيين». ونذرت إيران الأربعة باتهامات أمريكية «لا أساس لها» بشأن نشاط سببراني خبيث، لحساب الحرس الثوري الإيراني، ما حمل واشنطن على فرض حزمة جديدة من العقوبات على شركتين وأفراد إيرانيين. وأطلقت إيران أكثر من ٣٥٠ طائرة مسيرة وصاروخا في اتجاه إسرائيل ليل ١٣- ١٤ أبريل، اعترضت كلها تقريبا أثناء طيرانها.

وجاء هجوم طهران ردّا على قصف للقطعية الإيرانية في دمشق في الأول من أبريل، نُسب إلى طائريل وأسفر عن مقتل سبعة عناصر في الحرس الثوري بينهم ضابطان كبيران.

# مقتل مدني إسرائيلي في قصف صاروخي من جنوب لبنان

الاسرائيلي أن طائراته «قصفت أهدافا لحزب الله في منطقة شبعا بجنوب لبنان وخصوصا قاذفة» صواريخ، موقعة الى «بنى تحتية وموقع عسكري». وأضاف ان جنوده «قاموا بإطلاق النار لتبديد أي خطر في المنطقة». وذكرت الوكالة الوطنية للأعلام اللبنانية الرسمية أن المنطقة تعرضت ليلًا لسقوط أكثر من ١٥٠ قذيفة، ما أسفر عن تدمير ثلاثة منازل وإصابة أكثر من ٣٥ باضرار. ومنذ بدء التصعيد، قتل في لبنان ٣٨٠ شخصا على الأقل بينهم ٢٥٢ عنصرًا في حزب الله و٧٢ مدنيا، وفق حصيلة أعدها وكالة فرانس برس استنادا الى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية. وأحصى الجانب الإسرائيلي مقتل ١١ عسكريا وثمانية مدنيين.

# قلق أممي «بالغ» حيال الوضع في محيط عاصمة شمال دارفور

يكرر دعوته الجهات المعنية إلى الامتناع عن القتال في منطقة الفasher، علما بأن المبعوث الشخصي لأنطونيو غوتيريش، رحمان لعمامرة، «يعمل مع الأطراف لنزع فتيل التوترات». وفي بيان سابق، قالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة إن «المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الامم المتحدة فولكر تورك قلق بشدة لتصاعد العنف، في مدينة الفasher وحولها. وأضاف البيان أن ٤٣ شخصا على الأقل، بينهم نساء وأطفال، قتلوا في المعارك بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، بمساندة ميليشيات داعمة لكل من الطرفين، منذ ١٤ أبريل، حين بدأت قوات الدعم السريع تقدمها في اتجاه الفasher.

واشنطن – (أ ف ب): شددت الولايات المتحدة عقوباتها على إيران يوم الخميس مستهدفة مرة أخرى صناعة المسمّرات العسكرية، تزامنا مع فرض كندا وبريطانيا عقوبات ماثلة، بعد أسبوعين تقريبا من الهجوم الذي شنّته إيران ضد إسرائيل. وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنّ هذه العقوبات الاقتصادية تستهدف «أكثر من ١٢ كيانا وفردا وسفينة أدت دورا رئيسيا في تسهيل وتمويل بيع الطائرات المسيّرة سرا لوزارة الدفاع الإيرانية».

واستهدفت هيئة الرقابة المالية (أوفاك) التابعة لوزارة الخزانة الأمريكية شركة «صحارى ثاندنر» إذ تتهمها واشنطن بأنها «الشركة الوهمية الرئيسية التي تشرف على الأنشطة التجارية (لوزارة الدفاع الإيرانية) لدعم هذه الأعمال». وأضافت وزارة الخزانة «تؤدي صحارى ثاندنر أيضا دورا رئيسيا في تصميم إيران وتطويرها وتصنيعها وبيعها آلاف المسمّرات، والتي نقل الكثير منها إلى روسيا لاستخدامها في حربها ضد أوكرانيا».

كذلك، فرضت أوفاك «عقوبات على شركتين وسفينة لصلوعها في نقل منتجات إيرانية إلى شركة «سبير إينرجي جهان ناما فارس، Sepehr Energy Jahan Nama Pars، التي تؤدي أيضا دورا رئيسيا في الأنشطة التجارية لهيئة

القدس المحتلة –

(أ ف ب): H أفاد الجيش الإسرائيلي أمس الجمعة أن مدنيّا إسرائيليا قتل في قصف الحدود اللبنانية في قصف صاروخي انطلاقا من جنوب لبنان، حيث أورد الجيش أنه دمر بنى تحتية لحزب الله اللبناني، من جهته، أكد حزب الله أنه دمر في المنطقة نفسها آليات اسرائيلية، الامر الذي لم يعلق عليه الجيش الاسرائيلي.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن القتل هو سائق شاحنة من عرب اسرائيل. ووضحت الشرطة الإسرائيلية لوكالة فرانس برس أنه لم يتم التعرف على هوية الضحية في شكل رسمي، لكن الجثة كان في الشاحنة. ومنذ اندلاع الحرب بين اسرائيل وحماس في قطاع غزة في

السابع من اكتوبر، يسجل على الحدود اللبنانية تبادل شبه يومي للقصف بين اسرائيل وحزب الله، حليف حماس والمدعوم من إيران.

وقسمال الجيش الاسرائيلي في بيان «أطلق ارهابيون ليللا صواريخ مضادة للدبابات على منطقة هار دوف في شمال إسرائيل». وأضاف «نتيجة لذلك، أصيب مدني إسرائيلي كان يقوم بأعمال بناءة تحتية في المكان، وأعلنت وفاته لاحقا». وهار دوف هي التسمية الاسرائيلية لمزارع شبعا، المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين إسرائيل وسوريا ولبنان.

من جهته، أكد حزب الله نصب «كمينا» لقاذفة اسرائيلية في «مزارع شبعا المحتلة» و«دمر آليتين» عسكريتين. وأفاد الجيش

الأمم المتحدة – (أ ف ب): دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الجمعة لأنطونيو غوتيريش، «الامتناع عن القتال، بعدما عبّرت الخارجية الأمريكية عن مخاوف من هجوم وشيك في مدينة الفasher، عاصمة ولاية شمال دارفور في السودان وحيث تتركز المساعدات الانسانية. وجاء في بيان صادر عن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة تلقينا معلومات مثيرة للقلق بشكل متزايد بشأن تصعيد كبير للتوترات بين الجهات المسلحة في الفasher».

وأضاف أن «الهجوم على المدينة ستكون له عواقب كارثية على السكان المدنيين»، موضحا أن «تصعيد التوترات، يحدث «في منطقة على شفير المجاعة». وأكد البيان أن «الأمين العام